المعاجـــــم

المعاجم

أتى على ذكر النتاج الشعري والأدبي للدكتور رجا سمرين مجموعة من المعجمات الشعرية وكتب الأعلام والموسوعات الأدبية. ونرفق هنا ما وُرد فيها. بعض من تلك المعاجم غير متوفرة في مكتبة الدكتور رجا سمرين.

1- **معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين** – المجلد الثاني طبعة 1995 صفحة 318.

2- **الموسوعة الفلسطينية** – المجلد الرابع ص 33 ، حيث تم تصنيفه من الشعراء المخضرمين.

3- **موسوعة أعلام الأدب العربي في العصر الحديث**- المجلد الأول، إعداد الدكتور كمال قاسم فرهود ومراجعة الدكتور محمود عباس – دار المشرق- شفا عمرو – الطبعة الثالثة- 1998. ص 491.

4- **أعلام فلسطين** – الجزء الثالث- دار قتيبة – الطبعة الأولى – إعداد محمد عمر حمادة – 1991م، ص 119.

5- **أعلام من أرض السلام** – عرفان سعيد الهواري- مطبعة الشروق- 1979م، شفا عمرو ص 167

6- **من أعلام الفكر والأدب في الأردن** – ص 400

7- **دليل كتاب فلسطين-** طلعت سقيرس- دار الفرقد للطباعة والنشر – الطبعة الأولى عام 1998 دمشق ص 80.

8- **سلسلة أعلام الأردن**- شخصيات أردنية الجزء الثاني- إعداد محمد ديارنة- ص 271.

9- **معجم شعراء الأردن** – الناقد محمد المشايخ- الطبعة الأولى سنة 2017- ص70.

10- **سلسلة أدباء من الأردن** – إعداد عمر ديارنة- الطبعة الأولى سنة 2003، ص 109.

11- **شعراء فلسطين في القرن العشرين (توثيق أنطولوجي)**- راضي صدوق- الطبعة الأولى سنة 2000، ص 259.

12- **معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**، ص 371، كامل سلمان الجبوري.

13- **معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م**، ص 371، كامل سلمان الجبوري.

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
معجم البابطين
للشعراء العرب المعاصرين
ظ
المجلد الثاني
جمع وترتيب
هيئة المعجم

رجا سمرين

- الدكتور رجا محمد سمرين (الأردن).
- ولد في قالونيا بالقدس 1929 .
- تخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر 1955 ، وحصل من الكلية نفسها على درجة الماجستير 1967 ، والدكتوراه 1972 .
- عمل في سلك التربية والتعليم في كل من الأردن والسعودية والكويت.
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- نشر عشرات المقالات في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: الضائعون 1960 ـ ديوان الدكتور رجا سمرين 1985.
- مؤلفاته: عصور الأدب العربي (بالاشتراك) ـ الشعر الفلسطيني في معركة بيروت ـ الأسرة في الشعر العربي المعاصر ـ الأدب العربي ومصادره عبر العصور (بالاشتراك).
- كتب عنه في مؤلفاتهم: ناصر الدين الأسد، وكامل السوافيري، وعبدالرحمن الكيالي، وجميل سعيد، ومحمد شحادة عليان، وواصف أبو الشباب. ونشر عن شعره وأمسياته الشعرية عشرات المقالات الصحفية في الأنباء، والسياسة، والقبس، والرأي العام، والوطن، ومرآة الأمة (الكويتية)، والأديب (اللبنانية)، والدستور (الأردنية)، وأجري معه العديد من اللقاءات الصحفية والإذاعية.
- عنوانه: ص. ب: 9509 عمان ـ الأردن.

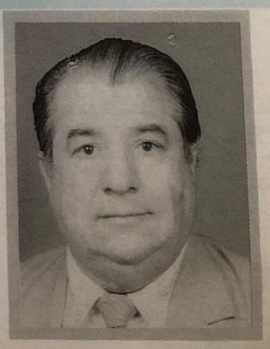

في ذكـــرى العـقـــاد

حيـوا الجـلالة في أسـمى مـعـانيـهـا
والعـبـقـرية في أبهى مـغـانيـهـا

وسـائلوا الفكر من أعلى مـراتبـه
وربة الشـعـر من زكّى مـجـانيـهـا

وناشـدوا كل خـصم عن مـآثر مَنْ
كـانت خـصـومـتـه للفكر توجـيـهـا

فـإن خـيـر شـهـيـدٍ لا يُدان إذا
دب النزاع شـهـيـد من أهاليـهـا

وإن أردتم شـعـاعـاً من منارته
فنورها يملأ الدنيـا ومـا فـيـهـا

يكفـيـه فـخـراً بأن الله حـصّنه
فلم يؤلّهْ طغـاة في كـراسـيـهـا

وظل كـالطود مـعـتـزاً ينافحُ عن
رسـالة الحق في أعـتى لياليـهـا

✡✡✡✡✡

مـاذا أعـدد في ذكـراك يا قـبـسـاً
من سـدرة المنتـهى في الأرض يحـيـيـهـا

في عـالم الفكر نعـمـاكم مـجللة
تحكي لغـات الورى عن بيض أيديهـا

مـا ضـرها لو بغـاث القـوم أنكرها
هل ينكر الشـمس إلا عين شـانيـهـا

نافـحت عن بيـضـة الإسـلام في زمن
فـيـه يؤلّه أهل العـسف تاليـهـا

كـشـفت عن عـبـقـريات الألى رسـمـوا
للناس درب الهـدى حـبـاً وتنويهـا

أردتهـا رائداً للعـدل شـعلتـهـا
تهـدي الرعـيـة في الدنيـا وراعـيـهـا

لكنهـا مـثل آي الله مـا فـتـئتْ
تزيد من ضل منهم أو غـوى تيـهـا

فليـهنك البـعـد يا عـبـاس عن زمن
العـيش فـيـه غـدا زيفـاً وتمويهـا

وأمـة العـرب قـد أمـست ممزقـة
يسـومـهـا الخـسف أشكالا أعـاديهـا

لا موقظ اليوم ينفي عن محاجرها
نوماً أضر بمثريها وعافيها
ولا أساة يداوون الكلوم ولا
أشاوس في ظلام الخطب تكفيها

✡✡✡✡✡

وندوة لك يا عقاد قد عمرت
بكل أصيد فذ من مريديها
هم التلاميذ لا ينسون رائدهم
إذ كان زينة مَن فيها وما فيها
فلتبق دوماً على الأيام عامرة
«بعامر» فرعك الميّاد يثريها
يحمي حماها ويعلي من مكانتها
ويطرد البوم عن أشهى مجانيها
يذكي سناها ليعشي عين كاشحها
وينهل الصب علاً من عزاليها
ولتبق كعبة عشاق البيان على
مر الدهور تلبي من يناديها
يؤمها كل حر ماجد فطن
من أمة الضاد قاصيها ودانيها

****

من قصيدة: الهارب والأيام

وهربت ومازالت تجري خلفي الأيام
تقذفني بالنور الأحمر
تلهبني بسياط الرغبة
وتبدد من عيني الأحلام
تدفعني نحو اللامعقول
وتشد خطاي إلى المجهول

✡✡✡✡✡

ومضيت بروحي المكدود
أمشي في الدرب المسدود
ألعق في حب، في نهم نسغ جراحي
أبسم في وجه الأتراح
لكن الهولة مازالت تجثم في الدرب
تقسم أني لن أجتازه
أو أرضع من ثدييها النار
كي تطفئ من كبدي الحرّى
ثلج الأشواق

✡✡✡✡✡

وأعود إلى كوخي الأصفرْ
في أقصى القرية قرب العين
أتوارى كي لا يبصرني أحد الأصحاب
لكن عيون الأصحاب
تبصر من خلف الأسوار
تهتك أستار الأحجار
وتقهقه من جبني وتقول
فلترجع إرجع يا رعديد
لا تخش الهولة فالهولة أم معطاء

✡✡✡✡✡

وأعود إلى الدرب المسدود
والهولة والثدي الممدود
لكن الهولة ما عادت تجثم في الدرب
الدرب غدا أفعى كوبرا تلتف على ثدي الهوله
والهولة تصرخ في فزع: من ينقذني من هذا الدرب؟
تلمحني الهولة ثم تقول:
ليتك لم تقبل يا هذا قد فات الفوتْ
دربك مزروع ياولدي ببذور الموت

****

رجا سمرين

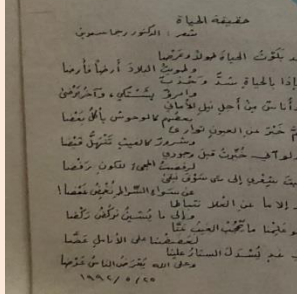

الموسوعة
الفلسطينية
القِسم الثاني
الدراسات الخاصّة
(في ستة مجلدات)

إلاّ أن الصورة أحياناً قاتمة ومأسوية، كما في قصيدة «الأمُ الحزينة» لخليل حاوي، فالفلسطيني هنا يحسُّ بألم هزيمة ١٩٦٧ لكن في داخله بصيص أمل بالعودة يدفعه إلى الاحتفاظ بمفتاح داره[١٧]:

ما لثقل العار
هل حُمِّلْتُه وحدي
الحياة انطفأتْ وانطفأ السيف
وأضواء البروجْ
ليس في الأفق سوى دخنة فحم
من محيط لخليجْ
ليس في الأفق
سوى ضفة نهر، وبيوت لا تبينْ
صدئتْ في خيم المنفى المفاتيح
بأيدي العائدين[١٨]

وبعد خمسة عشر عاماً على هزيمة ١٩٦٧ يرى حاوي في «أغنية الأصيل والمارق» أن الادعاء الإسرائيلي باطل الأباطيل وأنّ كيانَ المغتصِبِ إلى زوال:

يا حملةَ الباطلْ!
كم حملة حلّتْ على الساحلْ
كم حاولت أن تدّعي
أصلاً عريقاً
في عروق القدس والجولان والحولة
مجهولة حلّتْ وملّتْ وارتمتْ
في البحر مجهولة
مجهولة في القدس والجولان والحولة
مجهولة في القدس مجهولة
من بابل تمضي إلى بابلْ
يا حملة الباطلْ
يا حملة الباطلْ[١٩]

الفصل الأول
بحث المضمون عن شكل جديد

ما إن انتصفتْ ستينات هذا القرن حتى بدتْ واضحة التغيّرات التي طرأتْ على خارطة الشعر الفلسطيني الحديث، فتميّزت تلك الخارطة عشيّة ١٩٦٧ بتداخل حدودها أحياناً وتباين معالمها أحياناً أخرى، وتبعاً للمدارس الشعرية التي انضوى تحت لوائها شعراء فلسطين فقد تأرجح شعرهم، في شكله وفي مضمونه، بين كلاسيّ، كما عند أبي سلمى ويوسف الخطيب وكمال ناصر ومحمد العدناني و«ابن الضفّة الغربية»؛ ورومانسي، كما عند فدوى طوقان، ومعين بسيسو وحنّا أبو حنا؛ ورمزي، كما عند توفيق صايغ وجبرا إبراهيم جبرا وسلمى الجيّوسي؛ وواقعي ثوريّ، كما عند محمود دوريش وتوفيق زياد وسميح القاسم. وجمع نفرٌ منهم بين عدة اتجاهات في القصيدة نفسها، واختلف تشكيل القصيدة ضمن المدرسة الشعرية نفسها، فمال كمال ناصر مثلاً إلى تلقيح قصيدته المتأخرة بمنجزات الشعر العربي الحديث وابتعد عن استاذيه شوقي والأخطل الصغير، وانصرف معين بسيسو إلى الاستفادة من الرمز والأسطورة. أمّا توفيق صايغ الذي أفرغ حياته في قصيدة النثر، وغدا أحد أعلامها، فقد تفرّد باستيعابه التراث الغربي، قديمه وحديثه، واطلاعه على المدارس الشعرية الجديدة في أوروبا وأمريكا، لا سيّما قصائد الصوريّين ونقدهم، وواكبه في ذلك جبرا إبراهيم جبرا. وبدأ شعراء الأرض المحتلة متأثّرين في تلك الفترة بالشاعرين العراقيّين بدر شاكر السيّاب (١٩٢٦ ـ ١٩٦٤) وعبد الوهاب البياتي (١٩٢٦ ـ) وبالمدرسة الواقعية الاشتراكية. وظهر جليّاً آنذاك أن الشعراء الفلسطينيين توزّعتهم ثلاث قوى رئيسية، متعايشة ومتصاهرة، وهم، بحسب توزعهم:

١ ـ **اتّباعيون**: وفيهم عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى، ١٩٠٩ ـ ١٩٨٠) ويوسف الخطيب (١٩٣١ ـ) ومحمد العدناني (١٩٠٣ ـ ١٩٨١) وكمال ناصر (١٩٢٥ ـ ١٩٧٣) وحسن البحيري ومحمود دسوقي (١٩٣٣ ـ) وهارون هاشم رشيد (١٩٢٧ ـ) وعلي هاشم رشيد (١٩١٩ ـ).

٢ ـ **مُخضرمون**: وفيهم فدوى طوقان (١٩١٧ ـ) وجبرا إبراهيم جبرا (١٩١٩ ـ) وحنّا أبو حنا (١٩٢٧ ـ) ومعين بسيسو (١٩٣٠ ـ ١٩٨٤) وتوفيق صايغ (١٩٢٣ ـ ١٩٧١) وسلمى الخضرا الجيوسي (١٩٢٢ ـ) ورجا سمرين (١٩٢٩ ـ).

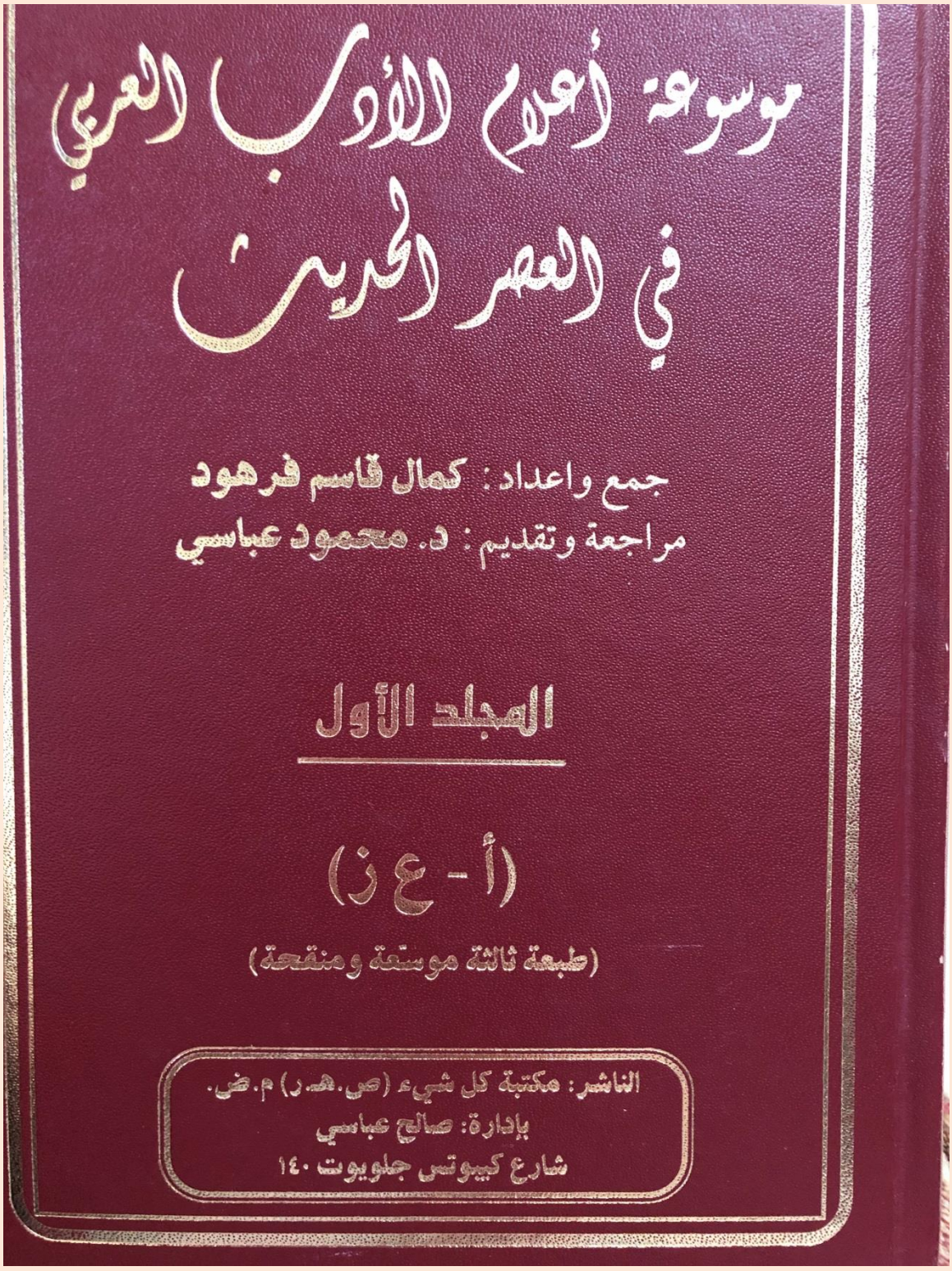
موسوعة أعلام الأدب العربي
في العصر الحديث
جمع واعداد: كمال قاسم فرهود
مراجعة وتقديم: د. محمود عباسي
المجلد الأول
(أ - ع ز)
(طبعة ثالثة موسعة ومنقحة)
الناشر: مكتبة كل شيء (ص.هـ.ر) م.ض.
بإدارة: صالح عباسي
شارع كيبوتس جلويوت ١٤٠

رباب الكاظمي

ولدت في مصر عام ١٩١٨. ابوها عبد المحسن الكاظمي الشاعر الكبير وأمها تونسية ابنة مجاهد عربي أحد ضحايا الاستعمار الفرنسي هو محمود أحمد التونسي، وقد عاشت مع أبيها أيامه الاخيرة وقالت الشعر في مطلع شبابها غير أن أباها عمل على الحد من نشاطها الادبي. نشرت شعرها الوطني في جريدة الاهرام وكوكب الشرق وشاركت بشعرها في الحركة الوطنية المصرية، وهي التي جمعت شعر والدها في ديوان وكتبت مقدمته ، تزوجت بعد وفاة والدها من أديب دبلوماسي عراقي هو حكمت الجادرجي.

ربعي المدهون (١٩٤٥)

ولد في مدينة المجدل / عسقلان سنة ١٩٤٥، بعد نكبة ٤٨ هاجر مع عائلته الى قطاع غزة وأقام في خان يونس حيث أتم تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي. حصل على ليسانس آداب قسم التاريخ سنة ١٩٧٠ من جامعة الاسكندرية. عمل في الصحافة ولم يزاول مهنة غيرها. نشر انتاجه من قصص ومقالات سياسية في العديد من المجلات والصحف العربية.

من مؤلفاته : * أبله خان يونس ، قصص ، بيروت ، ١٩٧٦.

رجا سمرين (١٩٢٩)

ولد في قالونيا ، قضاء القدس سنة ١٩٢٩، أنهى دراسته الابتدائية في القدس. بعد النكبة ٤٨ تابع دراسته في الأزهر الشريف، ثم عمل بالتدريس في الأردن والسعودية ثم الكويت. تابع دراسته الجامعية أثناء عمله حتى حصل على الدكتوراه سنة ١٩٧٢، أحيل الى التقاعد سنة ١٩٨٩ وغادر الكويت ليقيم في القاهرة.

من أعماله : * الضائعون ، ديوان ، شعر ، ١٩٦٠.

محمد عمر حمادة

أعلام فلسطين

من القرن (الأول حتى الخامس عشر) هجري
من القرن (السابع حتى العشرين) ميلادي

الجزء الثالث

للأحرف خ - د - ذ - ر - ز

دار قتيبة

المنصور أقطعه إياها، وكان مع المنصور لما خرج إلى الشام لزيارة بيت المقدس، محدث الربيع عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليمين الفاجرة تُعْقِم الرحم». توفي في سنة ١٦٩ هـ.

المراجع:

- وفيات الأعيان ٢/٢٩٤.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/٣٠٨.
- أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٠١.
- بلادنا فلسطين ١/٥٥.

رجا سُمرين

١٣٤٧-) هـ (حوالي ١٩٢٩-) م

شاعر، أديب

ولد رجا سُمرين في قرية قالونيا (من أعمال القدس) سنة ١٩٢٩ تقريباً، أنهى تعليمه الابتدائي في بلدته، وحينما حلت النكبة عصفت به الكارثة خارج قريته فعاش لاجئاً كبقية شعبه ليس له في هذه الحياة إلا أمل العودة، والتحصيل العلمي، فأتم دراسته ليحصل على الإجازة في الآداب ثم الماجستير والدكتوراة من كلية اللغة العربية في الأزهر الشريف، عمل مدرساً في ثانويات الأردن، ثم انتقل إلى العمل في الأقطار العربية الخليجية.

نظم رجا الشعر التقليدي والحديث، وأكثر قصائده وطنية، فهو من الشعراء الذين تفاعلوا بمأساة فلسطين - ففجرت فيهم براكين التعبير، فكان شعراً مُعبراً عن أشد - كارثة أصابت شعباً في تاريخ البشرية، ومن شعره في وصف خيام اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم، فأصبحت خيامهم مأوى للبؤس والشقاء والذل ووصمة عار في صفحات الأمم المتحدة، ودعاة التحرر والمساواة في دول الغرب الظالمة والداعمة للعدوان الصهيوني على حقوقنا المشروعة في وطننا السليب:

وصمةٌ أنتِ في جبين الدهور
يا خياماً في القفرِ مثل القبور
يا نشازَ الأنغامِ، يا سُبةَ التاريخِ
والناسِ في جميع العصور
أنتِ مأوى للبؤسِ شيدكَ الظلمُ
على رسمِ حقنا المهدور
أنتِ سفرُ الآلام سَطرهُ البغيُ
بأيدٍ مخضوبة بالشرور
كم حوى نسجك الارث غزيرا
يسفح الدمع في دجى الديجور
راثياً عيشه الكريم وعهدا
قد قضاه منعما في القصور
يوم أن كان في الديار كريما
يُترعُ الكأسَ من مدام السرور

وفي استشهاد ولده الثاني محمد الذي

سقط في ساحة الوغى، دفاعاً عن الأرض العربية اللبنانية أمام الغزو الصهيوني في حزيران من سنة ١٩٨٢، فشيعه رفاقه في الجهاد إلى مثواه الأخير دون أن يراه والده، ويودعه الوداع الأخير، فيرثيه رثاء مؤثراً بقصيدتين من أمهات القصائد فيقول:

يا لسعةَ النارِ التي يشوي لَظاها كبدي
يا صرخةَ الحقِ الذي جرّحَ صمت الأبدِ
يا دفقةَ النورِ التي شعتْ بدربِ السؤددِ
ماذا أقولُ حين أرثيكَ وماذا في يدي

يقول الدكتور كامل السوافيري: (إن الدكتور رجا سمرين شاعر رزق الموهبة الشعرية وأوتي طاقة فنية متسعة، وأنه يجيد نظم الدرر وأن لديه من الثروة اللغوية ما يتيح له استخدام الألفاظ والكلمات المشعة ذات الظلال، وأنه حافظ في أسلوبه الشعري وفي صياغة جمله وعباراته على قواعد اللغة العربية وضوابط إعرابها وتوخي الرقة والسهولة من ألفاظه، كان صادقاً كل الصدق في التعبير عن عاطفته نحو بلاده ونحو عروبته).

من مؤلفاته المطبوعة:

- الضائعون (ديوان شعر يضم ٣٢ قصيدة)، عمان ١٩٦٠.
- ديوان سماه (ديوان الدكتور رجا سمرين) الكويت ١٩٨٥.
- في الأدب العربي بالاشتراك مع خالد الساكت.

المراجع:

- الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر، ٣٥٦.
- أعلام من أرض السلام ١٦٧.
- من أعلام الفكر والأدب في الأردن، ٤٠٠.
- جريدة الدستور الأردنية العدد ٦٦١٤ تاريخ ١٩٨٦/١/١٧.

رجا عيسى العيسى

(١٣٤١ -) هـ (١٩٢٢ -) م

نقيب الصحفيين

ولد رجا في مدينة يافا سنة ١٩٢٢، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة الفرندز برام الله، وحصل على الثانوية سنة ١٩٣٨ فالتحق بالجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٣٩، وتخرج منها سنة ١٩٤٢ حاملاً الإجازة في العلوم السياسية، بعد تخرجه أشرف على جريدة (فلسطين) التي كانت لوالده فآلت إليه وحرر الكثير من موضوعاتها، وظل يعمل فيها حتى سنة ١٩٤٨ حينما أصابت النكبة أرض فلسطين، فاتجه إلى مصر، وفي سنة ١٩٥٠ عاد إلى القدس، فأعاد إصدار جريدة (فلسطين) وكتب أكثر افتتاحياتها، وزاوية (صباح الخير) وكانت جريدة (فلسطين) وطنية الاتجاه، صادقة الهدف، بعيدة عن التحيز، وبقيت من سنة ١٩٥٠

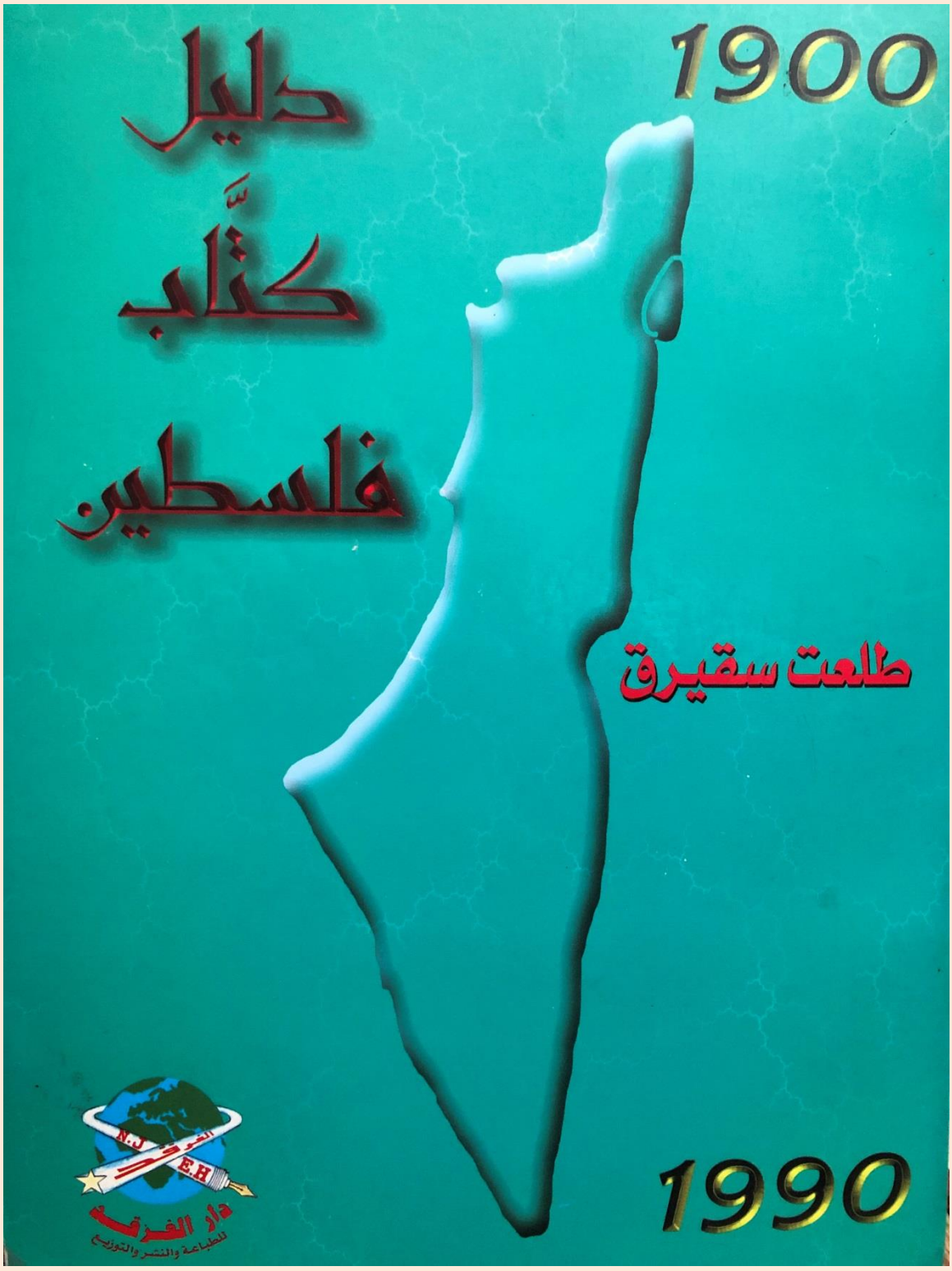
دليل
كتّاب
فلسطين
1900
طلعت سقيرق
1990
دار الغرقد
للطباعة والنشر والتوزيع

٢٦٤) رجا سمرين — شاعر وناقد

ولد في قالونيا قضاء القدس عام ١٩٢٩.. درس في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، فحصل على الإجازة عام ١٩٥٥، فالماجستير ١٩٦٧، ثم الدكتوراه ١٩٧٢.. عمل في التدريس في الأردن والسعودية والكويت.. أحيل للتقاعد عام ١٩٨٩.. نشر عشرات المقالات في الصحف والمجلات العربية.. **((من أعماله))**: ((الضائعون)) شعر ١٩٦٠ ((ديوان الدكتور رجا سمرين)) شعر ١٩٨٥ ((عصور الأدب العربي)) ((الشعر الفلسطيني في معركة بيروت)) دراسة ((الأدب العربي ومصادره عبر العصور)) بالاشتراك.. **((عنه في))**: ١/١٨٧- ٤/ج٣ ١١٩ - ٥/م٢ ٣١٨.

٢٦٥) رجاء أبو غزالة — شاعرة وقاصة

ولدت في بيروت عام ١٩٤٢.. حصلت على بكالوريوس أدب إنكليزي من الجامعة الأردنية، وعلى دبلوم فن القصة القصيرة من كلية كفيلد في لندن، كما درست الاقتصاد في لندن لسنتين.. تجيد اللغات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية.. إلى جانب كتابة الشعر والقصة، فهي فنانة تشكيلية ورسامة للكاريكاتير، أقامت عدة معارض لرسوماتها، كما عملت في هذا المجال في مجلة ((الحوادث)).. **((من أعمالها))**: ((زمن الهروب الدائري)) شعر - عمان ١٩٧٩ ((معك أستطيع اغتيال الزمن)) شعر - عمان ١٩٧٩ ((الأبواب المغلقة)) قصص ((شجرة المطاط)) قصص ((المصيدة)) قصص مترجمة ((الشعر الحديث في الأردن)) مختارات/مشترك ١٩٨٢.. **((عنها في))**: ٤/ج٣ ١٢٢ - ٧/١٥٢.

٢٦٦) رزق أحمد أبو زينة — شاعر

ولد في سجد - الرملة عام ١٩٤٦.. يعمل في حقل التجارة.. أقام العديد من الأمسيات الشعرية.. **((من أعماله))**: ((قصائد حب)) شعر ١٩٩٣ ((اعتذار آخر للوطن)) شعر ١٩٩٣. **((عنه في))**: ٥/م٢ ٣٢٨ - ٧/١٥٣.

٢٦٧) رزق عطا الله — شاعر

ولد في قرية اقرت عام ١٩٢٩، بعد إنهاء دراسته في كلية الرابطة في البعنة، عمل معلما ثم مديرا.. كتب الشعر ونشر الكثير منه في الصحف.. **((من أعماله))**: ((شموع)) شعر ١٩٧٥.. **((عنه في))**: ١/١٨٧.

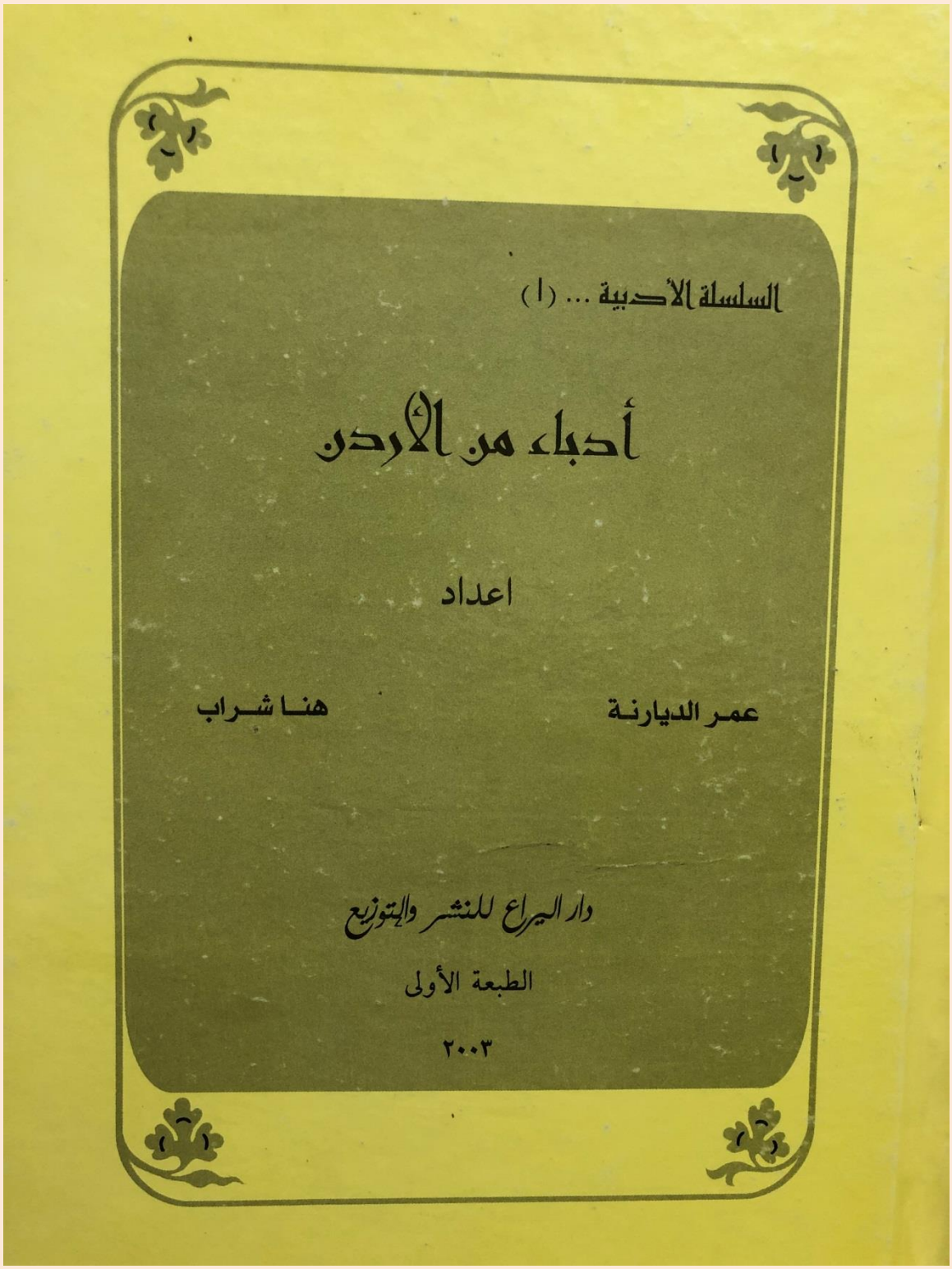
السلسلة الأدبية ... (١)
أدباء من الأردن
اعداد
عمر الديارنة
هنا شراب
دار اليراع للنشر والتوزيع
الطبعة الأولى
٢٠٠٣

الشاعر والناقد الدكتور رجا سمرين

ولد الدكتور رجا بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سمرين في قرية (قالونيا) من قضاء القدس، في السابع من آذار /مارس سنة ١٩٢٩م. وقد أقبل على العلم منذ طفولته، فتلقى تعليمه الإبتدائي في مدرسة قريتة، ثم في مدرسة لفتا ثانياً، وأكمل تعليمه الثانوي في كلية روضة المعارف الوطنية في القدس.

وعندما حدثت مأساة فلسطين عام ١٩٤٨ وتشرد أهلها، توجه إلى القاهرة، وقصد الأزهر الشريف، حيث التحق بكلية اللغة العربية، وتخرج منها سنة ١٩٥٥ بعد ان حصل على الشهادة العالية.

وفي هذه المرحلة ظهرت قصائده في غير صحيفة ومجلة، وكانت تدور حول مأساة فلسطين، وقد نشر ديوانه الأول عام ١٩٦٠ بعنوان (الضائعون) وفيه صورة حية للمأساة الفلسطينية ولما تعرض له أبناؤها من تشرد وضياع. كما ظهرت للدكتور رجا سمرين قصائد ومشاركات في جريدة

الجهاد ومجلة الأفق الجديد (١٩٦١-١٩٦٦) وهو من أبرز أدباء جيل النكبة، الذين صوروا التشرد والضياع، وأحوال فلسطين، وصور أبنائها.

وقد عمل في السعودية ثم عاد إلى مصر، وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٧ من الأزهر وكان موضوع رسالته (الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر) كما حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٢، عن الأطروحة التي أعدها بعنوان : (شعر المراة العربية المعاصرة).

وقـد عاش د. سُمرين في : فلسطين - الأردن - السعودية - مصر - الكويت - كما زار عدداً من البلدان، وشارك في أعمال ونشاطات مميزة في الأماكن التي عاش فيها أو زارها.

وهو تربوي معروف من خلال عمله في التدريس (في الكويت) (عام ١٩٧٠ - مدرس أول لمدة عام)، ثم رقّي إلى وظيفة موجّه فني للغة العربية، وأمضى في هذه الوظيفة مدة عشرة أعوام.

وفي عام ١٩٨١ انتقل إلى العمل مدرساً للأدب العربي في معهد التربية للمعلمين، وبقي في عمله هذا ستة أعوام. وقد رقّي إلى رتبة أستاذ مساعد عندما تحول معهد التربية إلى كلية للتربية الأساسية تمنح درجة البكالوريوس. وانتقل عام ١٩٨٧ إلى كلية الدرسات التكنولوجية مشرفاً على النشاط الثقافي. وفي ٦/آذار/ مارس عام ١٩٨٩، انهيت خدماته بوصوله إلى السن القانوني.

وقد عاد إلى الأردن بعد أزمة الخليج، وتعاقد للعمل مدرساً للغة العربية في الكلية الوطنية واستمر فيها مدة أربعة أعوام.

* والدكتور رجا سمرين عضو نشط في عدد من الروابط الأدبية منها:

- رابطة الأدب الحديث / القاهرة.
- ندوة شعراء العروبة / القاهرة.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

والدكتور رجا سمرين متزوج من سيدة مصرية، وقد رزق منها بسبعة أبناء وقدّر للدكتور رجا أن يدفع ضريبة الدم الفلسطيني، عندما استشهد ولده الثاني محمد، الذي كان يتلقى العلم في جامعة حلب، وقد تطوع في المواجهات مع العدو الصهيوني في لبنان، ولقي وجه ربه شهيداً في معركة بطولية ضد العدو في مدينة بحمدون / لبنان في الخامس والعشرين من حزيران - يونيو - ١٩٨٢ وهو في الخامسة والعشرين من عمره وقد تركت شهادته أثراً عميقاً في نفس الأب الشاعر، فنظم عدة قصائد تؤرخ هذه الشهادة وتستوحي عمقها وأبعادها.

ويلخص الدكتور رجا سمرين سيرة نجله الشهيد محمد رجا سمرين بقوله :

هو النجل الثاني للأستاذ الشاعر الدكتور رجا سمرين، ولد في القاهرة في السادس من أكتوبر- تشرين أول سنة ١٩٥٧م، وقد حصل على الثانوية العامة/ القسم الأدبي من الكويت حيث كان يعمل والده.

- والتحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة حلب حيث أنهى السنة الثانية في ذلك القسم.
- انضم إلى جبهة النضال الشعبي وهو في السنة الأولى من دراسته الجامعية، ثم التحق برفاقه من فدائيي الجبهة المذكورة في الرابع من يونيو- حزيران سنة ١٩٨٢ على أثر اجتياح عصابات العدو الصهيوني في لبنان.
- خاض عدة معارك في سهل البقاع وفي الجنوب اللبناني كان آخرها معركة (بحمدون) التي استشهد فيها مع خمسة من رفاقه في الخامس والعشرين من يونيو- حزيران ١٩٨٢م.
- ورث عن والده الموهبة الأدبية حيث ترك وراءه مجموعة من الشعر المنثور وبعض يومياته التي كتبها بأسلوب منفرد يبشر بميلاد أديب له شخصيته المتميزة، ولكن القدر لم يمهله حتى تنضح موهبته التي ضحى بها وبروحه من أجل قضية بلاده رحمه الله وأدخله فسيح جنانه.

* وقد صدر للدكتور رجا عدد من المؤلفات هي:

١. عصور الأدب العربي / بالاشتراك مع خالد الساكت. وقد صدر في عمان سنة ١٩٥٨ م

٢. الضائعون - ديوان شعر - وقد صُدر في عمان سنة ١٩٦٠م.

٣. الشعر الفلسطيني في معركة بيروت - وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٣.

٤. الأدب العربي ومصادره عبر العصور/ بالاشتراك مع الدكتور صلاح عيد، والمرحوم عبد الرحمن سالم. وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٥.

٥. ديوان الدكتور رجا سمرين - وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٥ وضم دفتيه مجموعة شعرية بعنوان "وتبقى على الفوارس قرب الجياد" وطبعة ثانية لديوانه الأول "الضائعون".

٦. شعر المرأة العربية المعاصرة. وقد صدر عن دار الحداثة في بيروت سنة ١٩٩٠.

٧. الطريق إلى أرض ليلى - ديوان شعر - وقد صدر عن دار المعارف في سوسة بتونس سنة ١٩٩٠.

٨. علي دمر شاعر الحب والغربة والحنين - من منشورات اتحاد الكتاب العرب- دمشق ١٩٩٩.

٩. الأعمال الشعرية الكاملة.

١٠. الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر. "رسالة ماجستير".

١١. تحت المجهر (مجموعة من الأبحاث والمقالات النقدية).

* وللدكتور رجا سمرين عدد من المؤلفات المخطوطة التي تنتظر الطبع وهي:

١. وحي الغضب - وهو ديوان يضم عدداً من القصائد الهجائية التي لا نعتقد بأن الظروف تسمح بنشرها في يوم ما.

٢. امرأة في القمة / وهي رواية أمريكية للكاتب كون سيلرز. وقد ترجمها الشاعر عن اللغة الإنجليزية.

٣. أوراق الشتات (سيرة ذاتية).

ويعكف في الوقت الحاضر على دراسة "شعر المرأة العربية المعاصرة " من سنـــة ١٩٧١ حتى عام ٢٠١٠ ليتم دراسته الأولى التي توقفت عند عام ١٩٧٠.

وقد مارس شاعرنا كتابه المقال فنشر في صحف العالم العربي ومجلاته أكثر من سبعين مقالاً أدبياً ودينياً وسياسياً. كما نُشر عن شعره ثلاثة وخمسون مقالاً في مختلف الصحف والمجلات.

ومن الذين كتبوا عن بعض الجوانب الشعرية في شعر رجا سمرين : الدكتور كامل السوافيري في كتابه "الشعر الحديث في مأساة فلسطين"، وكتابه "الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر "، وكتابه " الأدب العربي المعاصر في فلسطين ".

ومنهم الدكتور عبد الرحمن الكيالي في كتابه "الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين" والدكتور جميل سعيد في كتاب "دور الأدب في معركة التحرير والبناء" القسم الأول. والدكتور محمد شحادة عليان في كتابه

"الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني الحديث". والدكتور واصف أبو الشباب في "شخصية الفلسطيني في الشعر الفلسطيني المعاصر".

وقد أجريت مع الشاعر عشر مقابلات إذاعية وعشرون مقابلة صحفية.

وقد عرفت الساحة الأدبية في الأردن شاعرنا منذ الخمسينات في هذا القرن، وظل يمارس دوره الأدبي فيها حتى مطالع الستينيات حيث اغترب عن هذه الساحة كما اغترب غيره من أبناء الوطن الذين استقطبتهم دول الخليج العربي فانساحوا في أرجائها بحثاً عن الحياة الأفضل لهم ولأبنائهم.

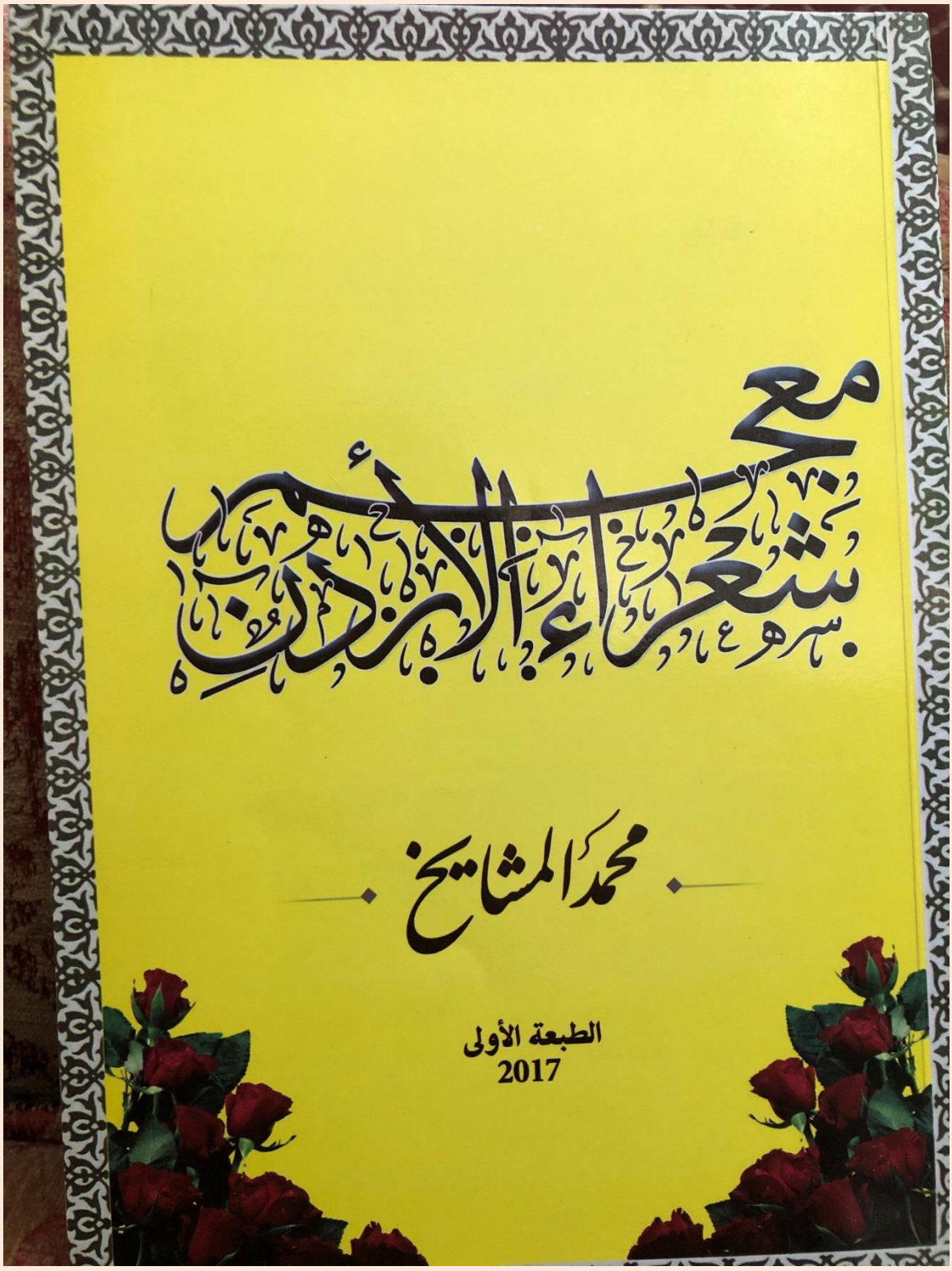
معجم شعراء الأزد
محمد المشايخ
الطبعة الأولى
2017

وإندونيسيا قبل أن يستقيل ... ٢٠١٥-٢٠١٧

وأمين العلاقات الخارجية برابطة الكتاب الأردنيين والكتاب العرب، عضو المنتدى العربي، الرئيس الأسبق للجنة فلسطين برابطة الكتاب الأردنيين، من دواوينه: المارد الأسمر، الطوفان، وبلا شراع، ومن مؤلفاته: أعداء التحرر، الموسوعة الوثائقية للقضية الفلسطينية-بالانجليزية- رسالة أجيال ثلاثة بالإنجليزية، إبراهيم بكر- سيرة نضالية زاخرة- قراءة في محاضر المفاوضات "السرية الفلسطينية الإسرائيلية-توثيقي- وفاءً للتاريخ"، مذكرات سياسية- قطرات ندى في موسم القحط- رؤى سياسية-، التراجيديا الفلسطينية المصورة، الموجز في الوقائع الفلسطينية، صور ناطقة- بالإنجليزية.

ربيحة الرفاعي: حاصلة على دبلوم في اللغة الفرنسية، نائب رئيس الاتحاد العالمي للإبداع الفكري والأدبي، عملت صحفية في عدد من الصحف الأردنية وبعض المطبوعات الخليجية، وهي فنانة تشكيلية، لها ديوان مخطوط "وجع الغياب"، ولها إصدارات مشتركة أحدها مع الأديبة كاملة بدارنة بعنوان "أنسام وعواصف"، والثاني مع مجموعة شعراء بعنوان "سنابل الواحة"، والثالث مجموعة قصصية مشتركة بعنوان "خمائل الواحة"، ، وهي المديرة التنفيذية في رابطة الواحة الثقافية، وعضو في رابطة أدباء الشام.

رجا سمرين: حاصل على دكتوراة في اللغة العربية عام١٩٧٢، عمل في سلك التربية والتعليم في عدد من مدارس الأردن والسعودية وكلياتهما، من دواوينه: الضائعون، وتبقى الفوارس قرب الجياد، الطريق على أرض ليلى، ديوان د. رجا سمرين، خميلة الروح، بيني وبين الشعراء، عواصف الخريف، من مؤلفاته: عصور الأدب العربي: بالـ(اشتراك)، الشعر الفلسطيني في معركة بيروت، الأدب العربي ومصادره عبر العصور(مشترك)، شعر المرأة العربية المعاصرة، ١٩٤٥- ١٩٧٠، علي دمر: شاعر الحب، الغربة، والحنين، الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر، امرأة في القمة، تحت

المجهر، أوراق الشتات، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

رجاء أبو غزالة: تاريخ الوفاة: ٢٣/ ٥/ ١٩٩٥، حصلت على درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأردنية سنة ١٩٨٥، كانت عضوا في رابطة الفنانين التشكيليين، وانتخبت عضوا في هيئتها الإدارية، وساهمت في المعارض التشكيلية الجماعية، وانتسبت إلى رابطة الكتاب الأردنيين، وكانت عضوا في لجنة المرأة وفي الهيئة الإدارية فيها، من دواوينها: معك أستطيع اغتيال الزمن، الهروب الدائري، ومن مجموعاتها القصصية: الأبواب المغلقة،المطاردة، كرم بلا سياج، القضية، زهرة الكريز، ومن رواياتها: امرأة خارج الحصار، ومن ترجماتها: اليانصيب، مختارات من القصص النسائي العربي.

رجب أبو سرية: حاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة حلوان بالقاهرة، يعمل مديرا بوزارة الإعلام الفلسطينية، وسبق له أن عمل محررا ثقافيا بمجلة الهدف الفلسطينية، ورئيس تحرير لمجلة الشبيبة الفلسطينية بدمشق، ومحاسبا ببلدية الظليل في الأردن، من دواوينه: حروف بيضاء، واو الدهشة، ومن مؤلفاته: دائرة الموت، عطش البحر، نبوءة العرافة، ليس غير الظل، تهاويم الأرق، نثار الروح والجسد، خراريف، ضمير الأنا الغائب، كليكات مشاغبة، حصل على جائزة سعاد الصباح الأولى في حقل الرواية بين الشباب العربي عام ١٩٩١ عن روايته دائرة الموت، وغيرها من الجوائز، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

رجوة عساف: حاصلة على شهادة البكالوريوس من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٠، من دواوينها: الخبز في بلدي.

رزق أبو زينة: من دواوينه: قصائد حب، اعتذار آخر للوطن، اعتبره أ. خليل السواحري وغيره من النقاد من أهم الشعراء العرب في الأردن، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

رزق الله منا ع النمري: حصل على الثانوية العامة في إربد، عمل معلما في وزارة التربية والتعليم، ثم في شركة ملاحة بحرية، دواوينه مخطوطة.

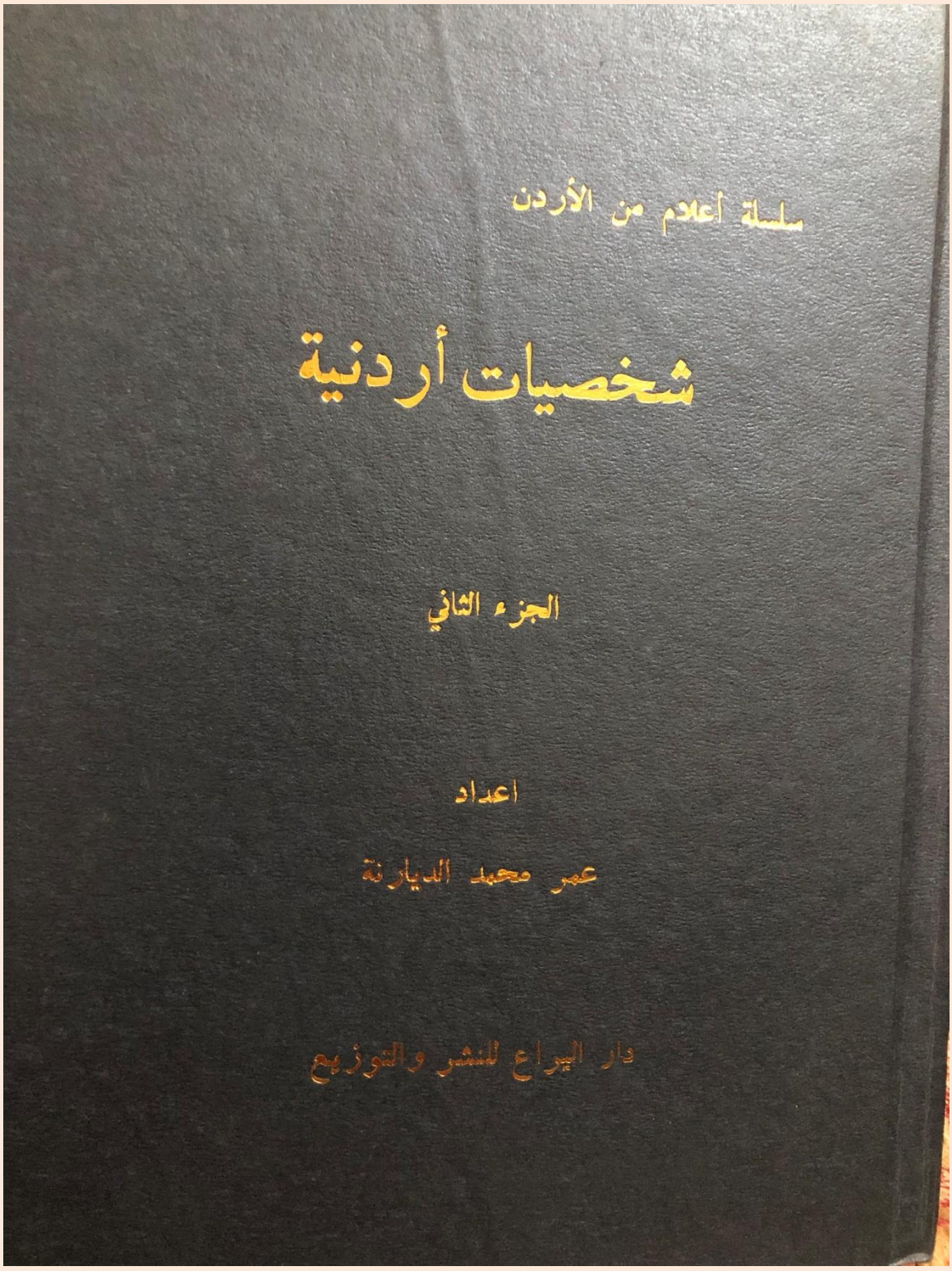
سلسلة أعلام من الأردن
شخصيات أردنية
الجزء الثاني
اعداد
عمر محمد الديارنة
دار اليراع للنشر والتوزيع

الشاعر والناقد الدكتور رجا سمرين

ولد الدكتور رجا بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن سمرين في قرية (قالونيا) من قضاء القدس، في السابع من آذار /مارس سنة ١٩٢٩م. وقد أقبل على العلم منذ طفولته، فتلقى تعليمه الإبتدائي في مدرسة قريتة، ثم في مدرسة لفتا ثانياً، وأكمل تعليمه الثانوي في كلية روضة المعارف الوطنية في القدس.

وعندما حدثت مأساة فلسطين عام ١٩٤٨ وتشرد أهلها، توجه إلى القاهرة، وقصد الأزهر الشريف، حيث التحق بكلية اللغة العربية، وتخرج منها سنة ١٩٥٥ بعد ان حصل على الشهادة العالية.

وفي هذه المرحلة ظهرت قصائده في غير صحيفة ومجلة، وكانت تدور حول مأساة فلسطين، وقد نشر ديوانه الأول عام ١٩٦٠ بعنوان (الضائعون) وفيه صورة حية للمأساة الفلسطينية ولما تعرض له أبناؤها من تشرد وضياع . كما ظهرت

للدكتور رجا سمرين قصائد ومشاركات في جريدة الجهاد ومجلة الأفق الجديد (١٩٦١-١٩٦٦) وهو من أبرز أدباء جيل النكبة، الذين صوروا التشرد والضياع، وأحوال فلسطين، وصور أبنائها .

وقد عمل في السعودية ثم عاد إلى مصر، وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٧ من الأزهر وكان موضوع رسالته (الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر) كما حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٢، عن الأطروحة التي أعدها بعنوان : (شعر المراة العربية المعاصرة) .

وقد عاش د. سُمرين في : فلسطين – الأردن – السعودية – مصر – الكويت – كما زار عدداً من البلدان، وشارك في أعمال ونشاطات مميزة في الأماكن التي عاش فيها أو زارها .

وهو تربوي معروف من خلال عمله في التدريس (في الكويت) (عام ١٩٧٠ – مدرس أول لمدة عام)، ثم رقّي إلى وظيفة موجّه فني للغة العربية، وأمضى في هذه الوظيفة مدة عشرة أعوام. وفي عام ١٩٨١ انتقل إلى العمل مدرساً للأدب العربي في معهد التربية للمعلمين، وبقي في عمله هذا ستة أعوام . وقد رقّي إلى رتبة أستاذ مساعد عندما تحول معهد التربية إلى كلية للتربية الأساسية تمنح درجة البكالوريوس. وانتقل عام ١٩٨٧ إلى كلية الدرسات التكنولوجية مشرفاً على النشاط الثقافي. وفي ٦/آذار/ مارس عام ١٩٨٩، انهيت خدماته بوصوله إلى السن القانوني .

وقد عاد إلى الأردن بعد أزمة الخليج، وتعاقد للعمل مدرساً للغة العربية في الكلية الوطنية واستمر فيها مدة أربعة أعوام .

* والدكتور رجا سمرين عضو نشط في عدد من الروابط الأدبية منها:

- رابطة الأدب الحديث / القاهرة .
- ندوة شعراء العروبة / القاهرة .
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين .
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين .
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب .

والدكتور رجا سمرين متزوج من سيدة مصرية، وقد رزق منها بسبعة أبناء وقدّر للدكتور رجا أن يدفع ضريبة الدم الفلسطيني، عندما استشهد ولده الثاني محمد، الذي كان يتلقى العلم في جامعة حلب، وقد تطوع في المواجهات مع العدو الصهيوني في لبنان، ولقي وجه ربه شهيداً في معركة بطولية ضد العدو في مدينة بحمدون / لبنان في الخامس والعشرين من حزيران - يونيو - ١٩٨٢ وهو في الخامسة والعشرين من عمره وقد تركت شهادته أثراً

عميقاً في نفس الأب الشاعر، فنظم عدة قصائد تؤرخ هذه الشهادة وتستوحي عمقها وأبعادها .

ويلخص الدكتور رجا سمرين سيرة نجله الشهيد محمد رجا سمرين بقوله :

« هو النجل الثاني للأستاذ الشاعر الدكتور رجا سمرين، ولد في القاهرة في السادس من أكتوبر- تشرين أول سنة ١٩٥٧م، وقد حصل على الثانوية العامة/ القسم الأدبي من الكويت حيث كان يعمل والده .

- والتحق بقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة حلب حيث أنهى السنة الثانية في ذلك القسم .

- انضم إلى جبهة النضال الشعبي وهو في السنة الأولى من دراسته الجامعية، ثم التحق برفاقه من فدائيي الجبهة المذكورة في الرابع من يونيو- حزيران سنة ١٩٨٢ على أثر اجتياح عصابات العدو الصهيوني في لبنان .

- خاض عدة معارك في سهل البقاع وفي الجنوب اللبناني كان آخرها معركة (بحمدون) التي استشهد فيها مع خمسة من رفاقه في الخامس والعشرين من يونيو-حزيران ١٩٨٢م .

- ورث عن والده الموهبة الأدبية حيث ترك وراءه مجموعة من الشعر المنثور وبعض يومياته التي كتبها بأسلوب منفرد يبشر بميلاد أديب له شخصيته المتميزة، ولكن القدر لم يمهله حتى تتضح موهبته التي ضحى بها وبروحه من أجل قضية بلاده رحمه الله وأدخله فسيح جنانه .

* وقد صدر للدكتور رجا عدد من المؤلفات هي:

١. **عصور الأدب العربي / بالاشتراك مع خالد الساكت . وقد صدر في عمان سنة ١٩٥٨ م**

٢. **الضائعون - ديوان شعر - وقد صُدر في عمان سنة ١٩٦٠م.**

٣. **الشعر الفلسطيني في معركة بيروت - وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٣.**

٤. الأدب العربي ومصادره عبر العصور / بالاشتراك مع الدكتور صلاح عيد، والمرحوم عبد الرحمن سالم . وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٥.

٥. ديوان الدكتور رجا سمرين – وقد صدر في الكويت سنة ١٩٨٥ وضم دفتيه مجموعة شعرية بعنوان "وتبقى على الفوارس قرب الجياد" وطبعة ثانية لديوانه الأول "الضائعون".

٦. شعر المرأة العربية المعاصرة . وقد صدر عن دار الحداثة في بيروت سنة ١٩٩٠.

٧. الطريق إلى أرض ليلى – ديوان شعر – وقد صدر عن دار المعارف في سوسة بتونس سنة ١٩٩٠.

٨. علي دمر شاعر الحب والغربة والحنين – من منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٩٩.

* وللدكتور رجا سمرين عدد من المؤلفات المخطوطة التي تنتظر الطبع وهي:

١. **الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر** . " رسالة ماجستير" .

٢. **الجنة الضائعة** / مسرحية شعرية .

٣. **دراسات نقدية .**

٤. **خميلة الروح** – وهو ديوان مخطوط يضم عدداً من القصائد القديمة بالإضافة إلى ما نظمه الشاعر بعد عام ١٩٨٩م .

٥. **وحي الغضب** – وهو ديوان يضم عدداً من القصائد الهجائية التي لا نعتقد بأن الظروف تسمح بنشرها في يوم ما .

٦. **"بيني وبين الشعراء"** وهو ديوان يضم رسائله الشعرية ومساجلاته مع عدد من الشعراء الذين توثقت صلته بهم .

٧. **امرأة في القمة /** وهي رواية أمريكية للكاتب كون سيلرز . وقد ترجمها الشاعر عن اللغة الإنجليزية.

ويعكف في الوقت الحاضر على دراسة "شعر المرأة العربية المعاصرة " من سنـــة ١٩٧١ حتى

عام ٢٠٠٠ ليتم دراسته الأولى التي توقفت عند عام ١٩٧٠ .

وقد مارس شاعرنا كتابه المقال فنشر في صحف العالم العربي ومجلاته أكثر من سبعين مقالاً أدبياً ودينياً وسياسياً . كما نُشر عن شعره ثلاثة وخمسون مقالاً في مختلف الصحف والمجلات.

ومن الذين كتبوا عن بعض الجوانب الشعرية في شعر رجا سمرين : الدكتور كامل السوافيري في كتابه **"الشعر الحديث في مأساة فلسطين"** ، وكتابه **"الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر "** ، وكتابه **" الأدب العربي المعاصر في فلسطين "** .

ومنهم الدكتور عبد الرحمن الكيالي في كتابه **"الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين "** والدكتور جميل سعيد في كتاب **" دور الأدب في معركة التحرير والبناء "** القسم الأول . والدكتور محمد شحادة عليان في كتابه **" الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني**

الحديث ". والدكتور واصف أبو الشباب في "**شخصية الفلسطيني في الشعر الفلسطيني المعاصر**".

وقد أجريت مع الشاعر عشر مقابلات إذاعية وعشرون مقابلة صحفية .

وقد عرفت الساحة الأدبية في الأردن شاعرنا منذ الخمسينيات في هذا القرن، وظل يمارس دوره الأدبي فيها حتى مطالع الستينيات حيث اغترب عن هذه الساحة كما اغترب غيره من أبناء الوطن الذين استقطبتهم دول الخليج العربي فانساحوا في أرجائها بحثاً عن الحياة الأفضل لهم ولأبنائهم .

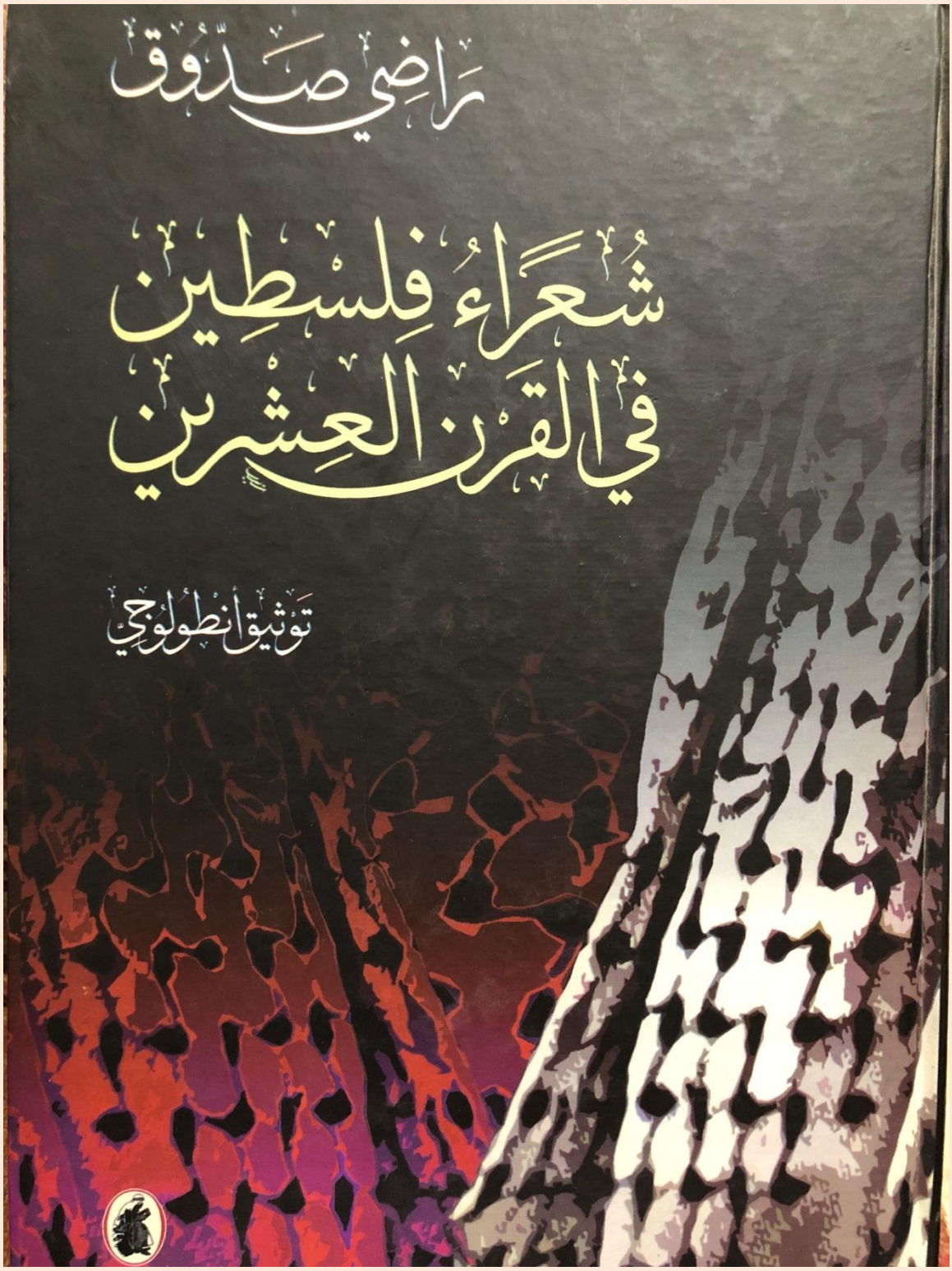
راضي صدوق
شعراء فلسطين
في القرن العشرين
توثيق أنطولوجي

رجا سمرين

(١٣٤٧هـ -)

(١٩٢٩/٣/٧م -)

ولد رجا محمد عبد الله سمرين في قرية "قالونيا" بجوار القدس ، وأتم تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية ومدرسة "لفتا" والثانوي في كلية روضة المعارف بالقدس (١٩٤٦م) . التحق عام ١٩٤٨م بكلية اللغة العربية في الأزهر وتخرج فيها عام ١٩٥٥م . اشتغل بالتعليم في الأردن ، وعاد خلال الستينيات إلى القاهرة وأكمل دراسته العليا في كلية اللغة العربية بالأزهر فنال الماجستير عام ١٩٦٧م وأحرز الدكتوراه عام ١٩٧٢م وكان موضوع رسالته "شعر المرأة العربية بعد الحرب العالمية الثانية" . عاد للعمل في التعليم متنقلاً بين الأردن والسعودية حتى عام ١٩٨١م . انضم إلى هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية (١٩٨١ - ١٩٨٧م) وعمل مشرفاً ثقافياً في كلية الدراسات التكنولوجية في الكويت حتى مطلع ١٩٨٩م . عضو رابطة الأدب الحديث في القاهرة واتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين ورابطة الكتّاب الأردنيين واتحاد الكتّاب العرب . استشهد ولده الثاني في معركة بطولية في مواجهة العدوان الإسرائيلي في مدينة "بحمدون" بلبنان . معظم شعره في القضية الفلسطينية ، وله قصائد في بعض المناسبات العائلية والاجتماعية والإخوانية.

شعره تقليدي مباشر يغلب على أكثره طابع النظم ، وله قصائد على نظام الشعر الحرّ .

أعماله :

١- الضائعون : ديوان صغير (مطابع الشركة الصناعية ، عمان ، ١٩٦٠م) .
٢- ديوان رجا سمرين (الكويت ، ١٩٨٥م) .
٣- الطريق إلى ليلى (دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسه / تونس ، ١٩٩٠م) .
٤- عصور الأدب العربي / بالاشتراك (عمان ، ١٩٨٥م) .

٥- الشعر الفلسطيني في معركة بيروت (الكويت ، ١٩٨٣م) .
٦- الأدب العربي ومصادره عبر العصور / بالاشتراك (الكويت ، ١٩٨٥م) .
٧- شعر المرأة العربية المعاصر (دار الحداثة ، بيروت ، ١٩٨٩م) .

نموذج من شعره :

نداء الثأر

دماء الحقد تغلي في عروقي ... ونار الثأر تضطرم اضطراما
أحسُّ لها بأعماقي زفيراً ... يؤرّقني فيحرمني المناما
ويهتف صارخاً في كل وقتٍ ... علام النوم يا هذا علاما ؟
إلامَ رضا الهوان وأنت حرّ ... ونفس الحرّ تأبى أن تُضاما
ألم تُغضبك آهاتُ الثكالى ... ألم توقظك أنّات اليتامى
أليس الموت خيراً من حياةٍ ... بها تلقى المجاعة والأُواما
أتنسى عيشك الزاهي وعهداً ... جميلاً ما تودّ له انصراما
وآمالاً وأحلاماً عذاباً ... رقاقاً مثل أنداء الخُزامى
وترضى بالمعيشة في خيامٍ ... تظلّ بها مُهاناً مستضاما
تجرّع من كؤوس الذلّ صاباً ... وتقضي العمر تفترض الرغاما
وتحيا كالسوام على فُتات ... يجود به أعاديك القدامى
وينخر في عظامك كلّ داء ... عضال يورد النفسَ الحِماما
ويفتك في بنيك الجهلُ فتكاً ... جهنم لا تساويه غراما
وأرضك شيّدت فيها الأعادي ... قصوراً مُشمخرّاتٍ عظاما
تُدار عليهمُ فيها كؤوسٌ ... من النعماء مترعةً مداما
وأنت تعبّ من كأس الرزايا ... تروم لجرحك الدامي التئاما
وليس له وربّك من دواءٍ ... مفيدٍ غير أن تغشى الصداما
وتنهل من مناهله فإنّي ... رأيت الجولةَ الأخرى لزاما

(من ديوان "الضائعون")

المراجع :

- ديوان الطريق إلى أرض ليلى ، رجا سمرين ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة / تونس ، ١٩٩٠م.
- أعلام من أرض السلام .
- الأدب العربي المعاصر في فلسطين ، د. كامل السوافيري ، القاهرة ، ١٩٧٩م .